

خلاصة عبقات الأنوار

[309] والعجب من (الدهلوي) يستشهد بحديث " أصحابي كالنجوم " في مقابلة " حديث السفينة " مع أنه حديث باطل موضوع حسب تصريحات كبار حفاظ طائفته، ولا يلتفت إلى الأحاديث الكثيرة التي رواها أصحابه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها تشبيه أهل البيت بالنجوم، وفرض اقتداء الأمة بهم، ولما كانت هذه الأحاديث كثيرة مستفيضة نذكر بعضها في هذا المقام ونرجئ ذكر بعضها إلى المواضع المناسبة الآتية إن شاء الله تعالى. (1) قوله صلى الله عليه وآله: أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وهو من أحاديث نسخة " نبيط بن شريط الأشجعي الصحابي " التي رواها شيوخ أهل السنة بأسانيد عالية كما ستعرف عن قريب، ومن العجيب وصف الفتنى والشوكاني إياه بالكذب، قال الأول: " أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم من نسخة نبيط الكذاب " 1. وقال الشوكاني: " حديث أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم: قال في _____ (1) تذكرة